

تفسير البحر المحيط

@ 493 @ 2 (} فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي اللَّاهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّاهِ ءَامَنَّا بِاللَّاهِ وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ * رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ * وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ * إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُمْ فَاذْلُقْ أَفْعُوكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فُوقَ الَّذِينَ كَفَرُوا * إِذْ يَوْمَ أُلْقِيَ الْمَثَلُ ثُمَّ إِذْ يَوْمَ مَرَجَعُكُمْ فَأُحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ * فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ * وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * ذَالِكِ نَتَلَوُهْ عِلَّايْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ * إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّاهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكْفُرْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَمَنْ دَخَلَ جَنَّاتٍ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لِّلْعَذَابِ اللَّاهِ عِلَّايَ الْكَافِرِينَ }) 2 .

الإحساس : الإدراك ببعض الحواس الخمس وهي : السمع والبصر والشم والذوق واللمس . يقال : أحسست الشيء ، وحسست به . وتبدل سينه ياء فيقال : حسيت به ، أو تحذف أولى سنيه في أحسست فيقول : أحست . قال : % (سوى ان العتاق من المطايا % . أحسن به فهن إليه شوس .

وقال سيبويه : وما شذ من المضاعف ، يعني في الحذف ، فشيبه باب : أقمت ، وذلك قولهم : أحست وأحسن يريدون : أحسست ، وأحسن ، وكذلك يفعل بكل بناء تبنى لام الفعل فيه على السكون ولا تصل إليه الحركة ، فإذا قلت لم أحس لم تحذف . الحواري : صفوة الرجل وخاصته . ومنه قيل : الحضريات الحواريات لخلوص ألوانهن ونظافتهن قال أبو جلاذة اليشكري : % (فقل للحواريات تبكين غيرنا % .

ولا تبكنا إلا الكلابُ النواج .

. %)

ومثله في الوزن : الحوالي ، للكثير الحيل ، وليست الياء فيهما للنسب ، وهو مشتق من :

الخور ، وهو البياض . حورت الثوب بيضته . .

المكر : الخداع والخبث وأصله الستر ، يقال : مكر الليل إذا أظلم واشتقاه من المكر

، وهو شجر ملتف ، فكأن